رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين 953 تحريم الوصال في الصوم ح 4671 5671 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 6 1 11202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب تحريم الوصال في الصوم وهو ان يصوم يومين او اكثر ولا يأكل ولا يشرب بينهما

قبل ان ادخل في هذا الباب نوهت امس على ان الحديث لا تختصوا ليلة الجمعة من بين الليالي بقيام ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام بين الايام ان هذا الحديث يشمل فقرتين لا تختص ليلة الجمعة

بقيام اي بصلاة مخصوصة يعني دون سائر الايام ولا الثاني لا تختص يومها بصيام ان اذا كان صوما يصوم احدكم. الفقرة الثانية لا تختصوا يوم الجمعة بصيام له شواهد مش تحديث ليصومن احدكم الجمعة الا ويوما قبله يوما بعده

اما رواية لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام فهي رواية معلولة لا يثبت هذا القدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم معلول بالارسال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام معلوم بالارسال. اما لا تختص يوم الجمعة بصيام

فنفس الشيء اللي معلول بالرسال لكن له شواهد كثيرة يتقوى بها والله اعلم اما الباب الذي نحن بصدده باب تحريم الوصال في الصوم يعني تواصل يومين صم يومين لا تأكل نهارا ولا ليلا

لا تأكل نهارا ولا ليلا تحريم الوصال في الصوم وهو ان يصوم يومين او اكثر ولا يأكل ولا يشرب بينهما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة وعائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال

نهى عن الوصال لكن هل هذا النهي نهي تحريم يهرم او انه نهي تنزيه الذي فهمه عدد من الصحابة انه للتنزيه واذا كان عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما يواصل

يواصل احيانا يومين ثلاثة ايام متصلة لا يفطر بينها كان عبدالله بن الزبير شديدا شديدا كان احيانا يواصل اليومين او الثلاثة ايام تحريم يصلي في الصوم وهو ان يصوم يومين او اكثر ولا يأكل ولا يشرب بينهما

عن ابي هريرة وعائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال

قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني لست مثلكم اني اطعم واسقى هذا لفظ البخاري في لفظ اخر اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني ان ابي تطعمون ربي ويسقيني فهذا من خصوصيات رسول الله صلى الله عليه وسلم

فالرسول عليه السلام له خصوصيات وافرد بعض العلماء كتابا سماه كتاب الخصائص اي الامور الخاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم. مثل هذا الحديث مثل حديث اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري

ومن الخصوصيات تحليل الجمع بين اكثر من اربع نسوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هناك كتاب في الخصوصيات بالرسول عليه الصلاة والسلام اسمه الخصائص جمع بعضه السيوطي وغيره عموما هناك عدة كتب مصنفة في هذا الباب

في هناك رواية ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الوصال فلما اصر على ان يواصلوا قال من اراد ان يواصل فليواصل الى السحر يعني يتواصل تواصل الى السحر لكن هل هذا الافضل

الظاهر ان الافضل عدم الوصال مطلقا ذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة والله اعلم وصل اللهم على النبي محمد وسلم